الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف -المسيلة-

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال

مخبر بحوث ودراسات في الميديا الجديدة

فرقة بحث PRFU إشكالية الإنتقال من الإدارة المحلية التقليدية إلى الإدارة المحلية الرقمية
في ولاية المسيلة - الواقع و الآفـــاق- I02N01UN280120220002

شهادة مشاركة

يشهد عميد الكلية ورئيس الملتقى الدولي أن الأستاذ (ة):

أ د بونيف محمد الأمين جامعة المسيلة

قد شارك (ت) بمداخلة بعنوان :

مساهمة المستودعات الرقمية(Dspace) في الوصول الحر للمعلومات بالجامعات الجزائرية
- إتاحة الرسائل الجامعية نموذجا -

في فعاليات الملتقى الدولي الموسوم بـــ الإدارة الرقمية
ودورها في عصرنة الإدارة العمومية بالجزائر
يومي 27/ 28 نوفمبر 2023

رئيس الملتقى — رئيس القسم — عميد الكلية

نذال عبد الرزاق

محور المداخلة : الادارة الرقمية وتطبيقاتها في الجزائر

عنوان المداخلة :

مساهمة المستودعات الرقمية (Dspace) في الوصول الحر للمعلومات بالجامعات الجزائرية

- إتاحة الرسائل الجامعية نموذجا -

Contribution of digital repositories (Dspace) In free access to information in Algerian universities

- Providing university theses as a model -

أد/ بونيف محمد لمين

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

mohamedamine.bounif@univ-msila.dz

ملخص :

يهدف البحث الحالي إلى عرض مساهمة المستودعات الرقمية Dspace في إتاحة الرسائل الجامعية ، ضمن محاولة من الباحثين للتعرف على الدور الذي تقوم به هاته المستودعات في رصد الانتاج العلمي الاكاديمي من الرسائل الجامعية الرقمية وإحصائه واتاحته للمستفيدين في ظل الانفجار المعرفي وتعدد مصادره.

وتوصل الباحث في نهاية الدراسة الى أن مشروع إتاحة الرسائل الجامعية بالمستودعات الرقمية بالجامعات الجزائرية يعد أحد مشاريع الرقمنة الرائدة والموفقة بمؤسسات التعليم العالي حيث ساهم في الرفع من مستوى الإنتاج الفكري للمستفيدين عن طريق إتاحة الرسائل الجامعية الرقمية وساهم أيضا في النشر الإلكتروني للرسائل الجامعية وجعل نتائج البحوث الأكاديمية معروفة على الصعيدين الوطني والدولي .

الكلمات المفتاحية : إتاحة ، المستودعات الرقمية ، الرسائل الجامعية ، الجامعات الجزائرية

Abstract :

The current research aims to show the contribution of digital repositories Dspace in the availability of university theses, as part of an attempt by researchers to identify the role of these repositories in monitoring academic scientific production of digital theses and statistics and make it available to the beneficiaries in the light of the explosion of knowledge and multiple sources.

At the end of the study, the researchers concluded that the project of providing university theses in the digital repositories of Algerian universities is one of the leading digitalization projects in higher education institutions. Known both nationally and internationally..

***Keywords**: Availability, Digital Repositories, Theses, Algerian Universities.*

1. مقدمة الدراسة وإشكاليتها:

تعتبر الرسائل الجامعية أحد الأشكال الهامة من مصادر المعلومات بالمكتبات الجامعية نظرا لما تمتاز به من توافر عناصر مهمة للبحث العلمي الأصيل ، حيث أنها تمثل نتاجا فكريا ومؤشرا أصيلا محكما يُستدل به على مدى تقدم الدول وتطورها على المستوى العالمي فهي تمثل أهم متطلبات الدراسات العليا بالجامعات، و تعد من أهم أوعية المعلومات الأولية التي تتسم بالأصالة والابتكار.

حيث اتجهت مؤسسات التعليم العالي في الآونة الأخيرة إلى رقمنة ما لديها من أرصدة الرسائل الجامعية قصد تعميم نشر المعرفة ، واتاحتها كمصادر معلومات أولية عبر مختلف المنافذ الالكترونية لتحقيق الافادة منها بهدف تحقيق مبدأ الوصول الحر لأكبر عدد من الباحثين .

وقد جاءت المستودعات الرقمية Dspace لتضع حلولا لبعض سلبيات المصادر المطبوعة، وتقوم بدفع وتيرة البحث العلمي داخل مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بشكل فعال ، وهذا لما تتميز به من غزارة المعلومات وحداثتها وكذا قلة تكاليفها وسهولة استرجاعها.حيث أن الرسائل الجامعية الرقمية المتاحة عبرها صارت تعد أحد أهم العناصر التي توفر وتتيح المعلومات للباحثين خاصة في مرحلة الدكتوراه ، ويتضح ذلك من خلال المكانة التي أصبحت تحتلها لديهم كمصدر معلومات يلبي احتياجاتهم بالسهولة والسرعة التي تخدمهم وتستوفي رضاهم.

وانطلاقا من الأهمية البالغة التي تحتلها الرسائل الجامعية الرقمية لدى الباحثين ودورها الفعال في ترقية البحث العلمي، في ظل تطبيقات تكنولوجيات المعلومات الحديثة . جاءت هذه الدراسة قصد الاجابة عن التساؤل التالي :

ما مدى مساهمة المستودعات الرقمية Dspace في إتاحة الرسائل الجامعية للباحثين كشكل من أشكال الوصول الحر للمعلومات ؟

2. أهداف و تساؤلات الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على عملية إتاحة الرسائل الجامعية في البيئة الرقمية في ظل تنامي استخدام التكنولوجيات الحديثة في مجال تسيير الارصدة الوثائقية قصد ضمان حفظها على المدى الطويل وإتاحتها باستمرار من خلال الاعتماد على المستودعات الرقمية Dspace كناقل جديد لهذا النمط من الأوعية الفكرية المتاح على المستوى الأكاديمي المحلي وتحقيق المرئية الوطنية والعالمية لنتائج البحوث العلمية .

وذلك من خلال الإجابة على **التساؤلات التالية** :

- ما هو واقع رقمنة وإتاحة الرسائل الجامعية في الجزائر ؟
- ما دوافع إتاحة الرسائل الجامعية للباحثين عبر المستودعات الرقمية ؟

- هل حققت تجربة المستودعات الرقمية في إتاحة الرسائل الجامعية للباحثين أهدافها المسطرة ؟

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في التعريف بالمستودعات الرقمية كتطبيق تكنولوجي يساهم في إتاحة الرسائل الجامعية الإلكترونية لفائدة الباحثين بصفتها مصدرا مهما من مصادر المعلومات .وكذا تسريع وتسهيل نشر الإنتاج الفكري للباحثين، وكذلك حفظه على المدى الطويل، وإتاحته باستمرار. كما تلقي الضوء على مبررات اللجوء إلى إتاحة الرسائل الجامعية الرقمية للمستفيدين التي تعكس الحاجة الماسة والملحة للباحثين عن المعلومات خاصة في البيئة الالكترونية.

4. منهج الدراسة:

قصد الإجابة عن الإشكالية المطروحة في بحثنا، ارتأينا استخدام المنهج الوصفي. هذا الأخير هو الأنسب في دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية من جهة ويسمح لنا بوصف تجربة المستودعات الرقمية في إتاحة الرسائل الجامعية الرقمية للباحثين من جهة أخرى.

5. الدراسات السابقة :

- **دراسة الدباغ والعبيدي . دور الوصول الحر للمعلومات في تعزيز حركة البحث العلمي - دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل.** الموصل، العراق . مجلة تنمية الرافدين. جامعة الموصل .المجلد 35 العدد 113 . سنة 2013 .

تطرق الباحثان من خلالها إلى بيان دور الوصول الحر للمعلومات في دعم حركة البحث العلمي وصياغة مجموعة من الآليات لوضع فروض بحثية تأخذ الوصول الحر للمعلومات بمفاهيمه وتطبيقاته لتعزيز حركة البحث العلمي، وذلك باعتماده على الوسائط والأدوات الخاصة بتقنيات المعلومات والاتصالات وأهمها شبكة الأنترنت، لتحقيق الوصول للمعلومات والتواصل بين الباحتين وتبادل الأفكار وتهيئة المناخ العلمي المناسب . ودعم حركة البحث العلمي.

- **دراسة كرثيو ابراهيم ، بطوش كمال : المصادر الإليكترونية غير الرسمية من خلال المستودعات الرقمية المؤسساتية: النشر، قياس الاستخدام والمرئية . 2014 .** الدوحة، قطر، ورقة بحث مقدمة للمؤتمر السنوي العشرون 20 (تعزيز احتياجات مجتمع المعرفة الرقمي من المعلومات) .

تطرق الباحثان من خلالها إلى مفهوم المصادر الإليكترونية، لاسيما غير الرسمية والمفاهيم ذات العلاقة، كالأدبيات الرمادية والمصادر الإليكترونية الأولية والثانوية. إضافة إلى التطرق لموضوع المستودعات المؤسساتية ودورها في إتاحة المصادر الإليكترونية، وطبيعة وأنواع المحتوى المودع فيها. كما سنستعرض مجموعات المستخدمين المستهدفة من استخدام المصادر الإليكترونية والأساليب المتبعة في قياس استخدام هذه المصادر. وكذا النشر الإلكتروني وآثاره على الاتصال العلمي والنشر، ومستقبل النشر غير الرسمي وعدم وضوح الحدود الفاصلة في البيئة الرقمية.

تبين من خلال هذه الدراسة بانه لا يوجد تعريف ثابت لمصطلح المصادر الإلكترونية غير الرسمية في عالم النشر الإلكتروني وقد تم التطرق إلى الصعوبات المواجهة في ضبط المصطلحات ذات العلاقة . وقد تبين أيضا أن هناك تناقضات كبيرة في فهم الدور المتصور للمستودعات المؤسساتية في الاتصال العلمي والنشر، وان هذه المستودعات ترتبط ارتباطا وثيقا مع السياسة التشغيلية والوظيفة المنتظرة من المستودع والسياسة المتبعة في إيداع المحتوى. كما تبين بأن هناك غموض في فهم أنواع المواد التي تودع في هذه المستودعات، وخاصة المصادر الإلكترونية غير الرسمية التي يفرض عليها قيود أو تستبعد في بعض الأحيان.

- **دراسة شريف جلامنة . الموارد الرقمية وأهميتها من خلال المستودعات المؤسساتية.** International Journal of Learning Management Systems . المجلد 6 العدد 2 . سنة 2018 .

توصل الباحث من خلالها الى أن المستودعات المؤسساتية تعتبر وسيلة أساسية ومؤشرا لقياس مدى مقدرة المؤسسات البحثية والمكتبات الأكاديمية على الاستجابة للاحتياجات المستقبلية لخدمات الاتصال العلمي بأكثر مرونة وديناميكية. كما أنه يمكن لهذه المستودعات أن تصبح محركا للتغيير في مؤسسات التعليم العالي والأكاديمي، و على نطاق أوسع للمؤسسات التي تدعمها. ذلك أن الهدف الأساسي للمستودعات المؤسساتية هو تجميع المصادر الإلكترونية وتوفير إمكانية لنشرها والوصول إليها و ضمان جودتها، كما أن هذه المستودعات في حد ذاتها تعتبر مصادر إلكترونية ثانوية تسهم في الوصول إلى المصادر الأولية المودعة فيها.

6. الوصول الحر للمعلومات :

الوصول الحر للمعلومات مصطلح شاع استخدامه مع نهاية القرن الماضي بين جمهور الباحثين ، للدلالة على أسلوب أو نظام جديد للاتصال العلمي ، كما ويعد من بين مفاهيم الألفية الثالثة لارتكازه على وجوب إتاحة الفرصة للجميع لتصفح البحوث والتقارير العلمية والبحوث عبر شبكة الإنترنت مجانا ودون أية قيود مالية أو قانونية أو الحصول على ترخيص مسبق.

وقد عرف الوصول الحر في مبادرة بودابست (budapest) في 14 فيفري 2002 على انه :. جعل المحتوى المعلوماتي حرا ومتاح عالميا عبر الأنترنت، حيث أن الناشر يحفظ أرشيفات على الخط المباشر و يتاح الوصول إليها مجانا.

(بهلول ، 2014،ص26)

أما الزبيدي (2009) فقد ذكر بان مصطلح الوصول الحر يشير " إلى الوصول المباشر وغير المقَيّد للإنتاجات الفكرية العالمية، مثل الكتب والدوريات وبحوث المؤتمرات والرسائل الجامعية وبراءات الاختراع والتقارير الفنية والتقنية وغيرها من المعلومات ومواقع المعلومات المستوطنة في فضاء الشبكات".

أما بيتر سبر – أحد أبرز رواد الوصول الحر – فيعرفه " بأنه الوصول إلى الإنتاج الفكري الرقمي على الخط المباشر دون رسوم، ودون قيود الترخيص وحقوق النشر." (peter,2019)

كما حدد ملامح الوصول الحر للمعلومات على أنها تعتمد على الشكل الرقمي (Digital) ، الاتصال المباشر (On Line) ، الاتاحة دون مقابل (Free of Charge) ، كما أنها متاحة دون قيود رقابية أو قيود صارمة على حقوق النشر والتأليف .

من خلال التعاريف السابقة يتضح أن الوصول الحر يرتكز على ثلاثة مصطلحات رئيسية وهي:
1/الإنتاج الفكري أو المحتوى المعلوماتي: وهي جميع المعلومات، الأفكار والحقائق المحتواة في الكتاب أو أي عمل منشور.
2/ حر: متاح مجانا على شبكة الأنترنت وبإمكان أي شخص الاطلاع على الإنتاج الفكري دون أية قيود قانونية مالية أو تقنية.

3/الوصول: وهو قدرة أي شخص على الوصول والاطلاع على المعلومات التي يحتاجها.

1-6 مميزات ومزايا الوصول الحر للمعلومات :

يمكن بلورة مميزات الوصول الحر للمعلومات (مها إبراهيم ، 2010) فيما يلي:

- أن الوصول الحر للمعلومات يعد قوة يجذب للباحثين ونظراً لأن المعلومات المتلقاة منها ذات قيمة شمولية بمعنى أنها تغطى مجالات الاهتمامات كافة من أهمها المعلومات العلمية والتكنولوجية، بالإضافة إلى أن الشمولية تعنى عرض المعلومات بصورة متكاملة تظهر معها مختلف وجهات النظر التي تتناول الموضوع مما يضفى قيمة مضافة و فائدة كبيرة على متلقي المعلومة حيث تعرض عليه الآراء المختلفة كافة مما يضيف عمقاً على المعلومات المتلقاة
- سهولة ومشروعية التعامل مع مصادر الوصول الحر دون أي قيود تعيق الاستخدام المشروع حيث أن مصادر الوصول الحر تتسم بأنها متاحة لجمهور المستفيدين مجاناً.
- مصادر الوصول الحر تتسم أيضاً بالتحديث المستمر للمعلومات مما يزيد بعداً أخر من الاستفادة منها في كافة المجالات ولاسيما التي تتسم بالتطور السريع والمتلاحق . وهذا يضمن استمرارية بقاء مصادر الوصول الحر وندرة توقفها.

وهناك العديد من المزايا للوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية هي :

- كسر احتكار الناشرين فيما يتعلق بتوزيع البحث العلمي، حيث إنه يجعل الوصول للمعلومات العلمية والتقنية أكثر عدلا وإنصافا.
- يتيح للمؤلفين الاحتفاظ بحق النشر، والبث المتزايد لأعمالهم على نطاق واسع.
- تسريع وتيرة البحث العلمي والتقني، إذ أن هذا النظام يسمح بالتخفيض فى آجال نشر المقالات من سنة فى المتوسط إلى بضعة أسابيع أو حتى بضعة أيام.
- تقوية الإنتاجية العلمية.
- تقوية التواصل بين الباحثين من مختلف التوجهات.

ومن مميزات الوصول الحر للمعلومات وأثرها على تطور البحث العلمي وخدمة الباحثين بصفة عامة نذكر عدة مميزات هي:

- تقليص الوقت اللازم لعملية البحث العلمي.
- تسهيل نقل و تبادل المعلومات، وإمكانية نقل و تحويل وتعديل البيانات.
- الوصول المباشر للمواد المتاحة والإطلاع عليها و مواكبة التطورات أولا بأول ، و من ثم تخطى الحدود الزمنية
- إمكانية النشر المباشر للبحوث العلمية ، و من ثم التغلب على عدد من المشكلات كتأخر نشر البحوث ، وإعلان النتائج العلمية قبل تقادمها.
- متابعة الأخبار العلمية من ندوات وتقارير ونشاطات علمية و اختراعات أولا بأول.

2-6 عيوب و مشكلات الوصول الحر للمعلومات:

- عدم توفر الدراية الكافية لدى الكثير من الباحثين نحو استخدام أدوات البحث الملائمة لتحقيق الوصول للمواد التي تخدم بالفعل الحاجة البحثية.
- اضطراب الباحث وحيرته أمام توافر كم هائل من المواد المستدعاة ، وعدم قدرته على التمييز بين المواد أو النتائج ذات الصلة بموضوع بحثه ، والنتائج التي لا تضيف له جديدا أو ربما تكون بعيدة الصلة عن موضوع البحث ، مما يترتب عليه ضياع الكثير من الوقت فى عملية التصفح، والتحقق من المواد ذات الصلة بموضوع بحثه.
- عدم الوصول فى كل الأحوال للنصوص الكاملةFull Text .
- مدى صحة و مصداقية المعلومات المتاحة من خلال الإنترنت ، ومدى قدرة الباحث على التمييز ما بين الغث والثمين من المواد المتاحة.
- ليست كل الوثائق متاحة بالفعل فى الشكل الإلكتروني.
- التغير الدائم فى عناوين العديد من المواقع الإلكترونية Uniform Resource Locator(URL) ومن ثم ربما لا يستطيع الباحث العودة مرة أخرى للحصول على المعلومات نفسها أو متابعة تحديثها.
- الاختلاف و التغيير المستمر فى المعلومات المتاحة يوما عن يوم عبر الإنترنت ، مما ينعكس على صحة وجودة الاستشهادات المرجعية.

ويرى Peter Suber وجود أربع عيوب واضحة مازالت ملازمة للوصول الحر ، و ربما تستمر لفترة ما ، وهى:

- الفلترة أو الرقابةFiltration حيث أن العديد من المؤسسات أو الهيئات أو الحكومات مازالت تقوم بعملية فلترة أو تنقية قبل النشر ، بمعنى نشر الجزء دون الكل فى كل الأحوال.
- 2القيود اللغوية ، إذ إن معظم المواد المتاحة باللغة الإنجليزية مما يعيق تحقيق الإفادة أمام عدد كبير ممن لا يجيدون اللغة الإنجليزية ، و فى المقابل توجد مشكلات في الترجمة الآلية.
- قيود الوصول الحر أمام المعاقين .

- مشكلات الاتصال و التي مازالت تعانى منها العديد من الدول ، بسبب ضعف البنية التحتية.

7. المستودعات الرقمية المؤسساتية Dspace :

1.7 المفهوم والانواع :

يعرف مارك وير Mark ware المستودع الرقمي المؤسساتي بأنه عبارة عن قاعدة بيانات على شبكة الأنترنت من المواد العلمية بحيث تمتاز بالتراكمية وديمومة الإتاحة وهي مفتوحة وقابلة للتشغيل المتبادل وكذلك الجمع و التخزين و النشر ، وهو جزء من عملية الاتصال العلمي بالإضافة إلى ذلك يقوم بعملية الحفظ على المدى البعيد للمواد الرقمية بوصفها وظيفة أساسية للمستودعات المؤسساتية. و حسب كلفورد لينش Clifford Lynch المستودع الرقمي هو عبارة عن مجموعة من الخدمات التي تقدمها الجامعة لمجتمعها الأكاديمي من أجل إدارة ونشر المواد الرقمية التي أنتجتها المؤسسة وأعضاء مجتمعها وأن يكون هناك التزام تنظيمي للإشراف على هذه المواد الرقمية، بما في ذلك الحفظ طويل الأجل كلما كان ذلك مناسبا، وكذلك قضية التنظيم والإتاحة أو التوزيع . (كرتيو ،2011، ص.128)

وحسب (جلامنة ن2019ن ص.95) تنقسم المستودعات الرقمية إلى نوعين رئيسيين هما :

- المستودعات الموضوعية أو المتخصصة Subject Disciplinary or Repositories :

هي مستودعات تخصصية تتبع مجالا موضوعيا معينا وتجمع المؤلفات العلمية لهذا التخصص.

- المستودعات المؤسساتية Institutional Repositories :

هي أرشيفات رقمية للمنتجات الفكرية قام بإنتاجها العاملون والأكاديميون والطالب في مؤسسة واحدة.

وعليه يمكن القول أن المستودع الرقمي هو عبارة عن فضاء عمل تعاوني على الأنترنت لجمع وحفظ الناتج العلمي الأكاديمي للمؤسسات ومراكز الأبحاث قصد تكوين ذاكرة جماعية بحيث تمتاز بالتراكمية والحفظ على المدى البعيد.

2.7 أهداف و خصائص المستودعات الرقمية المؤسساتية Dspace :

تسمح المستودعات الرقمية المؤسساتية بتحقيق العديد من الأهداف السامية التي تساهم في دعم الإتصال العلمي غير الرسمي بين الباحثين بما يؤدي إلى تطوير البحث العلمي والمشاركة في بناء المعرفة البشرية ويمكننا إبراز **الأهداف** التي تصبو إليها المستودعات المؤسساتية فيما يلي :

- إيجاد مكانة عالمية للجامعة بين الجامعات ومراكز البحوث العلمية الأخرى عبر العالم.
- جمع وتنظيم وحفظ الإنتاجية العلمية للجامعة في مكان واحد حتى يسهل إتاحتها والوصول إليها من طرف الباحثين.
- تحقيق نفاذ حر خالي من كل القيود إلى الناتج العلمي من خلال الإيداع الشخصي أو الأرشفة الذاتية.

- التخزين والحفظ على المدى البعيد للأصول الرقمية للمؤسسة بما في ذلك غير المنشورة أو التي يمكن أن تفقد بسهولة كالأدبيات الرمادية فهو يمثل الذاكرة الحية للجامعة.

(بن السبتي ،2016،ص.62)

إضافة الى ما سبق تتصف المستودعات الرقمية المفتوحة بمجموعة من **الخصائص** التي تستمدها من طبيعة الوظائف التي تنهض بها وتميزها عن غيرها من المواد والمصادر الرقمية المتاحة على الويب وتذكرها (ايمان فوزي ، 2011) كما يلي :

- احتواؤها على أنماط متعددة من الملفات النصية وملفات الفيديو وملفات الصور والكيانات التعليمية ومجموعات البيانات، وهذه المواد يمكن أن تكون في شكل رقمي من البداية أو تحول إلى شكل رقمي سواء كانت منشورة أو غير منشورة.
- المستفيدون مسؤولون بشكل فردى على ما يودعونه بالمستودعات الرقمية المفتوحة بحسبهم مالكي حق النشر أو المسئولين عن الحصول على تصريح بذلك من صاحب حق النشر.
- إذا كانت المستودعات تتبع مؤسسات بحثية وليست متخصصة فهي تتخذ طابعًا مؤسسيا يتمثل فى التعاون والمشاركة بين الأقسام العلمية للحصول على الإنتاج الفكري العلمي، ومن ثم فهي التجسيد الواقعي والتاريخي للحياة الفكرية للمؤسسة، كما تتمتع بالدعم المادي المستمر الذي تقدمه تلك المؤسسات.
- تتسم بالتراكمية والاستمرارية مما يعنى جمع المحتوى بغرض الحفظ طويل المدى ولا يحذف ولا يلغى إلا في حالات تحددها سياسات المسؤولين عن المستودع.
- إتاحة الوصول الحر والتشغيل البيني مع مختلف النظم وتتمثل في «إتاحة الوصول الحر» .

3.7 أسباب إستخدام مستودع Dspace في إتاحة الرسائل الجامعية :

يتوفر نظام Dspace بواجهتين XML و JSPUI، حيث تم اعتماد الواجهة JSPUI للتعريب . و حسب (قباني ، 2013) يعتبر هذا من أفضل النظم لبناء المستودعات الرقمية لعدة أسباب :

- **دعم اللغة العربية لغةً للإدخال(الوثائق والبيانات البيليوغرافية)**،أي دعم النظام وتوافقه بإدخال وثائق وبيانات وصفية باللغة العربية، بإضافة إلى أنه قد جرى تعريب الواجهات، فضلاً عن وجود تجارب عربية سابقة في استخدام هذا النظام مثل جامعة سعود وجامعة قطر.
- **نظام مفتوح المصدر** OpenSource، ومتوافر مجانياً على شبكة الإنترنت.
- النظام **الأكثر استخداماً** في بناء المستودعات الرقمية،
- كونه أشهر البرامج المتاحة والمطبقة وخاصة بين المؤسسات التعليمية.
- سهولة التنصيب install والقدرة على الاستخدام Usability .

- تلقى دعم جيد.
- مصدر مفتوح متاح مجاني ويتيح التعديل وسهولة التطوير.
- متوافق مع المعايير والبروتوكولات.
- القدرة على العمل مع مختلف الأنظمة.
- يمكن من إتاحة المواد بأقصى حد ممكن.
- يقدم مستوى كبيراً من الحفظ الرقمي.

4.7 خدمات المستودع المؤسساتي :

يقدم نظام الدي سبيس الخدمات التالية بشكل اساسي:

1. **استرجاع المعلومات :** حيث **يوفر** نظام Dspace عدة طرق ووسائل للمستفيد للوصول إلى المعلومات بأقصر وقت وأقل جهد ممكن وبأعلى مستويات الدقة، وذلك بعرض (التصفح & الاستعراض)، والبحث بنوعيه البسيط والمتقدم، كما يلي :

- **المستوى الأول:** استرجاع المعلومات من كامل نظام الدي سبيس :

- عرض (التصفح & الاستعراض): حيث يتيح نظام **Dspace**إمكانية العرض بوساطة :

- الوحدات والمجموعات: إذ يعطي قائمة بأسماء الوحدات والمجموعات التي يتضمنها نظام **Dspace**، إلا أنها مرتبة هرمياً.

- تاريخ الاصدار: يقدم قائمة للوثائق التي يتضمنها نظام **Dspace**

-المؤلف: يقدم قائمة بأسماء المؤلفين للوثائق التي يتضمنها نظام **Dspace**.

- العنوان: يقدم قائمة العناوين للوثائق التي يتضمنها نظام **Dspace**.

- الموضوع: يقدم قائمة بالكلمات المفتاحية (الكلمات الدالة، الواصفات) للوثائق التي يتضمنها نظام **Dspace**.

- البحث في كامل المستودع : يتيح نظام **Dspace**إمكانية البحث في كل الوحدات والمجموعات بوساطة البحث بأسلوبين :

-البحث البسيط: يوفر نظام Dspaceإمكانية البحث البسيط في مربعين للبحث في الصفحة الرئيسية.

-البحث المتقدم: يوفر نظام Dspaceإمكانية البحث المتقدم، حيث يتيح عدة إمكانات باستخدام أدوات الربط البولياني (وAnd-أو OR- لا)Not.

كما يتيح إمكانية تحديد نوع البحث بالتقيد الحقلي وفق المحددات التالية: كلمات الدالة، و المؤلف، والعنوان، والموضوع، والملخص، والسلسلة، والممول (التبني والرعاية)، والمعرف، واللغة، ويتيح نظام Dspace اختيار ثلاثة محددات لإجراء عمليات البحث مجتمعة.

- **المستوى الثاني**: استرجاع المعلومات من وحدة معينة: يتيح نظام Dspaceإمكانية البحث في وحدة معنية،كما يوفر إمكانيات عرض وثائق الوحدة وفق تاريخ الإصدار، والمؤلف، والعنوان، والموضوع.

- **المستوى الثالث:** استرجاع المعلومات من مجموعة معنية: يتيح نظام Dspace إمكانية البحث في مجموعة معنية ،وكما يوفر إمكانيات عرض وثائق المجموعة وفق تاريخ الإصدار، أو المؤلف، أو العنوان، أو الموضوع.

2. **الإحاطة الجارية من خلال المستودع:** يقدم نظام Dspace عدداً من الخدمات التي تمكّن المستفيد من معرفة آخر التطورات والمستجدات الحاصلة في المستودع ذلك بوساطة: خدمة RSS .

3. **الإحصائيات من خلال المستودع:** يقدم نظام Dspace الإحصائيات وعلى نوعين :

- **إحصائيات لكل المستفيدين:** تقدم على مختلف مستويات المستودع كامل المستودع، ووحدة معنية، ومجموعة معنية، ووثيقة ، وتتضمن:
  - العدد الكلي للزيارات لكامل المستودع.
  - عدد الزيارات لكامل المستودع وفق الشهر.
  - عدد مرات تحميل الوثيقة "الملف".
  - أكثر البلدان التي قامت بعرض المستودع، والوحدات، والمجموعات، والوثيقة "الملف".
  - أكثر المدن التي قامت بعرض المستودع، والوحدات، والمجموعات، والوثيقة "الملف".
- **إحصائيات مديري المستودع:** حيث يقدم المستودع عدداً من التقارير والإحصائيات عن المحتوى وعن استخدام النظام.

8. الرسائل الجامعية :

هي تلك الدراسات، والأبحاث غير المنشورة، والتي تعد من قبل طلبة الدراسات العليا (الماجستير و الدكتوراه) للحصول على درجات علمية مختلفة، وتأتي أهميتها من كونها دقيقة، وموضوعية، وحديثة في معلومـــاتها

(ترفاس ،2016،ص.97) ، فهي منشورات علمية تتضمن معلومات جديدة مقدمة لأول مرة، وتحتوي على معلومات تمكن المختصين في نفس المجال من تقييم الملاحظات والتجارب التي قام بها الباحث، وتمكنهم من إعادة التجارب والإجراءات والحصول على النتائج نفسها التي توصل إليها، ومن ثم تأكدهم من صحة الاستنتاجات المستندة إلى نتائج البحث. وتعد الرسائل الجامعية جزءًا مهما من البحث العلمي الجامعي وحلقة من حلقاته حيث تحتوي الرسالة الجامعية المقدمة على معرفة علمية جديدة ،حيث يتم نشر كثير من الأعمال المقدمة للحصول على درجة علمية ، فهناك بعض الرسائل تنشر كاملة بينما البعض الآخر يكون مختصرا في شكل كتاب أو مقال. (سهلي ،2015،ص.74)

وتختلف رسالة الماجستير عن أطروحة الدكتوراه من حيث الغرض والوظيفة والمضمون، إذ تهدف الأولى إلى إكساب الطلاب المهارات البحثية التي تمكنهم من معالجة المشكلة البحثية بأسلوب علمي، في حين تقوم أطروحة الدكتوراه على تناول مشكلة دقيقة التخصص متفردة بعمقها وأصالتها بهدف تقديم حلول مبتكرة لها مبنية على الفهم العميق لأساسيات التخصص. وتختلف الرسالة عن الأطروحة من حيث المساهمة بالمعرفة التي يضيفها البحث، إذ يمكن أن تكون الإضافة في رسالة الماجستير في طبيعة التحسين في أحد مجالات المعرفة، أو في تطبيق تقنيات معروفة في مجالات أو مناطق جديدة، في حين تكون مساهمة أطروحة الدكتوراه للمعرفة كبيرة وإبداعية ومتميزة في نتائجها وتوصياتها. فالأطروحة او الرسالة الجامعية هي وثيقة تمثل بحث المؤلف ونتائجه والمقدمة من قبله لدعم رسالته في طلب الحصول على درجة علمية أو مؤهل مهني. (بقلة ،2011،ص.02)

وعليه فلا بد أن تكتب الرسالة أو الأطروحة بلغة علمية صحيحة، تمكن القارئ المختص من فهمها ومتابعتها. ولا بد أن تكون محتويات الرسالة أو الأطروحة جديدة، وصحيحة، ومهمة، ومفهومة. وعليه تتطلب كتابتها التسلسل المنطقي والوضوح والدقة.

و من بين مميزات الرسائل الجامعية:

- معلومات الرسائل الجامعية دقيقة و موضوعية و حديثة ..
- تتبع أساليب البحث العلمي بدقة أثناء الإعداد .
- الرسائل الجامعية مقيدة بزمن لا يجب تجاوزه .
- تقيم الرسائل الجامعية بدرجة معينة مثل : مقبول، جيد ، جيد جدا .
- تسمح الرسائل الجامعية بترقية الباحث العلمي من مستوى علمي معين إلى مستوى علمي أعلى مما يمكنه من الحصول على منصب أستاذ جامعي أو منصب أعلى .
- تمكن من معرفة ما تم إنجازه في حقول المعرفة من بحـــــوث و دراسات خاصة ، كما أن المجتمع يستفيد من النتائج التي توصلت إليها هذه الرسائل في المجال الذي غطته هذه الرسالة. (سهلي ،2015،ص.73)

1.8 مشكلات الحصول على الرسائل الجامعية وإتاحتها :

نظرا لكون الرسائل الجامعية مطبوعات غير منشورة فأن طريقة الحصول عليها من قبل المكتبات تكاد تكون صعبة وتحتاج إلى متابعة ، وتعتبر المكتبات الجامعية أولى أنواع المكتبات التي تقتني العدد الأكبر من الرسائل الجامعية ، إذ أنها لا تواجه صعوبات تذكر في الحصول على الرسائل التي تجيزها نفس الجامعة التي تتبعها المكتبة ، حيث تقضي اللوائح في معظم الجامعات بإيداع نسخة أو أكثر بمكتبة الجامعة أو المعهد ، وأن أغلب الجامعات وافقت على الإجراءات التي أقرها المؤتمر الدائم للمكتبات الجامعية والوطنية عام 1954 م والتي تضمنت الاتي :

– تودع نسخة واحدة على الأقل من الرسائل الجامعية التي قبلت للدرجات العليا (الدكتوراه أو الماجستير) في مكتبة الجامعة التي أجازت الرسالة .

– توفير الرسائل الجامعية للإعارة بعد أخذ موافقة المؤلف .

– توفير خدمة التصوير الفوتوغرافي للأطروحة بعد الحصول على موافقة المؤلف .

وبالرغم من ذلك إلا أن المشكلة تكمن في الحصول على الرسائل التي تجيزها الجامعات الأخرى لذلك قد تتجه المكتبات الجامعية لتبادل نسخ من الرسائل المودعة لديها مع المكتبات الأخرى . وهناك سبيل آخر لتسيير تداول الرسائل الجامعية والإفادة منها وهو تبادل الإعارة بين المكتبات مع اتفاق المكتبات المتعاونة فيما بينها على هذا المبدأ وشروط الإفادة منها . وهناك عنصر أساسي آخر وهو أدوات

التعرف على أماكن وجود الرسائل ، كما أتاحت إمكانات التصوير فرصة الحصول على نسخ من بعض الرسائل وعادة ما يتم ذلك من خلال برنامج للتعاون بين المكتبات . (الجدعاني ،1432هـ،ص.29)

2.8 رقمنة الرسائل الجامعية:

حسب قاموس مصطلحات علوم المكتبات والمعلومات المتاح على الخط المباشر هناك مصطلحين للدلالة على الرسائل الجامعية الرقمية ، أولهما مصطلح الرسائل الرقمية thesis digital حيث يعرفها بأنها رسائل الماجستير والدكتوراه التي ولدت في شكل الكتروني، أغلب الجامعات تحتاج لنسخة ورقية أو مصغرة وذلك لأغراض الأرشفة و الحفظ .

أما المصطلح الثاني فهو الأطروحات والرسائل الجامعية الإلكترونية electronic theses and dissertationsويشير إلى أنها الأطروحات الجامعية – ماجستير ودكتوراه – مقدمة فى شكل رقمى بدلا من الطباعة على ورق، وتم تحويلها إلى تنسيق أو صيغة يمكن قراءتها آليا عادة من خلال المسح الضوئى scanning. (سرفينار ،2010،ص.14)

ومما سبق يتضح أن المصطلحان يعبران عن الرسائل الجامعية سواء التي أنشئت إلكترونيا تم تحويلها من الشكل الورقي إلى الشكل الرقمي ، وبناء عليه يمكننا القول : بأن رقمنة الرسائل الجامعية تعني تحويل الرسائل الجامعية الورقية إلى الشكل الرقمي عن طريق استخدام الماسحات الضوئية أو أي معدات أو أجهزة أخرى ، مما يوفر طرقا كثيرة لاسترجاعها والاطلاع عليها وتداولها بسهولة ، أما محليا عبر شبكة داخلية أو عبر الأنترنت على نطاق أوسع لجميع المستفيدين في جميع أنحاء العالم.

3.8 مبررات رقمنة الرسائل الجامعية:

يمكن تلخيص مبررات رقمنة الرسائل الجامعية في ما يلي :

– **تعزيز الوصول**: هو أحد أهم أسباب رقمنة مصادر المعلومات، حيث أن هناك حاجة ملحة من قبل المستفيدين، للحصول على هذه الرسائل الجامعية ، و مقابل ذلك هناك رغبة لدى المكتبات في تعزيز الوصول إليها، وتلبية احتياجات المستفيدين.

- **تحسين الخدمات** : و ذلك من خلال الوصول إلى الرسائل الجامعية الرقمية، مع ما يتناسب مع التعليم و العلم مدى الحياة.
- **الحد من تداول النسخ الأصلية** : للرسائل الجامعية المهددة بالتلف، لكثرة استخدامها، أو لهشاشتها ، وبالتالي إنشاء نسخ احتياطية للمحافظة عليها تقديم الفرص للمؤسسة ، لتطوير البنى التحتية والتقنية والقدرات الفنية لفريق العمل.
- **الرغبة في تنمية العمل التعاوني** : و مشاركة مؤسسات أخرى في إنتاج مصادر معلومات رقمية و إتاحتها على شبكة الانترنت .

9. إتاحة الرسائل الجامعية الرقمية :

تكون إتاحة الرسائل الجامعية الرقمية عبر مستويين هما:

- الإتاحة المباشرة أو المحلية Access Local or Direct: وتعني إمكانية الوصول إلى الرسائل الجامعية بشكل مباشر، حيث تكون محملة على وسيط ويمكن للمستفيد تشغيله من خلال جهاز الحاسب الآلي وتتم عن طرق شبكات المعلومات أو الإتاحة عبر خادم الملف.

- الإتاحة عن بعد Access Remote : وهي إمكانية التعامل مع الرسائل الجامعية الرقمية، بشكل غير مادي وغير ملموس، وذلك عبر أجهزة المدخلات و المخرجات المتصلة إلكترونيا بجهاز الحاسب مثل أن تتاح الرسائل من خلال شبكات الحاسب الألي على الخط المباشر Online. (ربحي والسامرائي ،2013،ص.368)

1.9 مزايا إتاحة الرسائل الجامعية الرقمية :

الهدف من وراء مشروعات إتاحة الرسائل الجامعية الرقمية هو إتاحة مصدر مهم من مصادر المعلومات كان من المتعذر الوصول إليه واستخدامه بالأساليب التقليدية ، فضلاً عن إعداد جيل جديد من العلماء والباحثين قادرين على التعامل بفاعلية في عصر المعلومات ، وفتح آفاق جديدة لسبل الاتصال العلمي ممثل في تبادل الأبحاث ودعم التعاون العلمي والبحثي بين الجامعات ومن أهم مزايا إتاحة الرسائل الجامعية الرقمية نذكر:

- تساهم الرسائل الجامعية الرقمية في تسريع الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية مما يؤدي إلى حل كثير من المشكلات التي أراد الباحث حلها من خلال دراسته ، الأمر الذي بدوره سوف يؤدي إلى بحث علمي فعال وناجح .
- إمكانية استخدام الرسالة الواحدة من جانب عدة مستفيدين في الوقت نفسه مما يقضي على مشكلة النسخ المحدودة من المجموعات التقليدية والتي تحدد عدد المستفيدين الراغبين في الاطلاع على مصدر المعلومات في ضوء عدد النسخ المتاحة منه.

- النشر الإلكتروني للرسائل الجامعية يجعل نتائج البحوث معروفة على الصعيدين الوطني والدولي وبالتالي يمكن تحديد مجموعات البحث على المستويين الوطني والدولي .
- الرسائل الجامعية الإلكترونية تحتوى على مراجعات للإنتاج الفكري في الموضوع الذي تناقشه وذلك من شأنه إثراء فهم الطالب للقضايا البحثية.
- تقدم الرسائل الإلكترونية المناهج والأساليب البحثية المستخدمة وبالتالي يمكن تطبيق هذه المناهج والأساليب من قبل الباحثين في دراسات أخرى .
- تساعد الرسائل الجامعية الإلكترونية في تجنب تكرار الجهود العلمية المبذولة.

(الجدعاني ،1432هـ،ص.43)

10. دور مؤسسات التعليم العالي في تعزيز الوصول الحر للمعلومات العلمية :

ظهرت المستودعات الرقمية المفتوحة كآلية لحركة الوصول الحر للمعلومات ، ضمن ما يعرف بالطريق الأخضر، ويعني إنشاء مستودعات رقمية مؤسساتية أو متخصصة موضوعيا وتتاح لعموم المستفيدين دون أية عوائق أو قيود. فهي قد وجدت من أجل تعديل النظام التقليدي للنشر العلمي وتدعيم الوصول الحر، مؤكدة بذلك دورها الاستراتيجي في تحسين إمكانيات الوصول إلى المحتوى العلمي.

وقد سخرت حركة الوصول الحر جهودها لتصل أولا إلى تحقيق الإتاحة المجانية للإنتاج العلمي على شبكة الانترنت وثانيا إلى حرية إعادة استخدام هذا الإنتاج وتوزيعه.

وفي نفس الإطار يؤكد كل من Terry and Kileyوsuber بأنه يتوجب على جميع المؤسسات البحثية وممولي البحوث أن تعمل على جعل الأرشفة الذاتية أمرا إلزاميا على جميع الباحثين المنتسبين إليهم.

ويمكننا إبراز أهمية السياسات المؤسساتية الملزمة فيما يلي :

- ضمان استمرارية عمل المستودعات المؤسساتية، بما يشكل خزانات حفظ على المدى الطويل للمعلومات العلمية مع إمكانية النفاذ إليها في أي وقت ومن أي مكان به شبكة.
- تعد كرابط بين الباحثين والمؤسسات البحثية، والتي من خلالها يتوجب على المنتسبين إلى المؤسسة وضع بحوثهم العلمية في المستودع المؤسساتي.
- تعد كضمان للباحثين لحماية حقوقهم، في مواجهة الناشرين التجاريين حول حقوق الملكية الفكرية.
- تدعيم مسارات الوصول الحر وتحقيق الفوائد المرجوة من هذا التوجه الجديد في عالم الإتصال العلمي.
- تحقيق معدلات إيداع أكبر للمنشورات العلمية.
- تعمل على تثمين وترشيد عمليات الإيداع والإتاحة، حيث تعمل كدليل مرشد لنشاط المستودع المؤسساتي.

(بن السبتي ،2016،ص.69)

11. خدمات المستودعات المؤسساتية للجامعات الجزائرية في إتاحة الرسائل الجامعية :

يقدم نظام Dspace بالجامعات الجزائرية في مجال اتاحة الرسائل الجامعية **خدمة استرجاع المعلومات** حيث يوفر نظام Dspace عدة طرق ووسائل للمستفيد للوصول إلى المعلومات بأقصر وقت وأقل جهد ممكن وبأعلى مستويات الدقة، وذلك بعرض (التصفح & الاستعراض)، والبحث بنوعيه البسيط والمتقدم، كما تتيح هاته المستودعات الرقمية عدة مستويات لاسترجاع الرسائل الجامعية ألا وهي :

- استرجاع المعلومات من كامل نظام Dspace.
- عرض (التصفح & الاستعراض): بواسطة :

- تاريخ الاصدار: يقدم قائمة الرسائل الجامعية التي يتضمنها نظام Dspace وفق سنة مناقشتها.

-المؤلف: يقدم قائمة بأسماء المؤلفين للرسائل الجامعية التي يتضمنها نظام Dspace.

- العنوان: يقدم قائمة العناوين للرسائل الجامعية التي يتضمنها نظام Dspace.

- الموضوع: يقدم قائمة بالكلمات المفتاحية (الكلمات الدالة، الواصفات) للرسائل الجامعية التي يتضمنها نظام Dspace.

- البحث في كامل المستودع : يتيح نظام Dspaceإمكانية البحث في كل الوحدات والمجموعات بوساطة البحث بأسلوبين :

-البحث البسيط: يوفر نظام Dspaceإمكانية البحث البسيط في مربعين للبحث في الصفحة الرئيسية.

-البحث المتقدم: يوفر نظام Dspaceإمكانية البحث المتقدم، حيث يتيح عدة إمكانات باستخدام أدوات الربط البولياني (وAnd-أو OR- لا Not).

12. خاتمة :

يعد مشروع المستودعات الرقمية Dspace أحد مشاريع الرقمنة الرائدة حيث ساهم في الرفع من مستوى الإنتاج الفكري للباحثين عن طريق إتاحة الرسائل الجامعية الرقمية وساهم أيضا في النشر الإلكتروني للرسائل الجامعية وجعل نتائج البحوث الأكاديمية معروفة على الصعيدين الوطني والدولي ، كما أثبت هذا المشروع نجاعته في مجال تسيير الارصدة الوثائقية و رقمنتها واتاحتها للمستفيدين على الخط .

غير أن هذا لا يمنع من تسجيل بعض النقائص والمعيقات كقلة الوعي والثقافة الرقمية الكافية لدى بعض من المسؤولين عن مؤسسات التعليم العالي مما يؤخر عملية الرقمنة وكذا ضعف المهارات للولوج إلى البيانات النصية لدى كثير من الباحثين .

وعليه سوف نورد في ما يلي **أهم الاقتراحات** التي قد تساهم في التخفيف من المعوقات التي تحد من عملية الافادة من مساهمة المستودعات الرقمية Dspace في إتاحة الرسائل الجامعية الرقمية :

- زيادة التعريف والتوعية بإيجابيات المطالعة والبحث عبر الرسائل الجامعية الرقمية في أوساط الباحثين عبر مختلف القنوات .

- إلحاق الباحثين الذين لا يتقنون مهارة استخدام المستودعات الرقمية Dspace بدورات تكوينية متخصصة في فنيات استعمال هاته المستودعات والإفادة منها .
- إجراء ندوات و محاضرات أكاديمية تركز على البحث عبر البوابات الالكترونية والمستودعات الرقمية بمؤسسات التعليم العالي لدى الباحثين ، من حيث الأهمية والفعالية والتكوين على الاستخدام .
- وجوب تطوير التشريعات والقوانين لمواكبة تحديات البيئة الرقمية.

قائمة المراجع :

- بقلة محمد زهير(2011). **عرض الأطروحة/ الرسالة الجامعية (الماجستير والدكتوراه)** . جامعة دمشق .
- بن السبتي عبد المالك وأخرون(2016) . **المستودعات المؤسساتية للوصول الحر للمعلومات العلمية: نحو سياسات إلزامية الإيداع للمنشورات العلمية** . تونس .المجلة المغاربية للتوثيق والمعلومات . ع25 .
- بهلول امنة . **الأرشيف المفتوح المؤسساتي والوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية**، الجزائر ، Revue RIST, Vol.21 ، N°01 ، 2014 ، (ص 26).
- ترفاس محمد السعيد (2016). **الرسائل الجامعية المناقشة بقسم علم المكتبات و التوثيق بجامعة الجزائر2 (1988 -2016) .دراسة تحليلية**. مجلة علم المكتبات .جامعة الجزائر2 . المجلد 5 العدد 7 .ص 97 . متاح على https://www.asjp.cerist.dz/en/article/39958 بتاريخ : 24-02-2019.
- جلامنة عمار عبدالله شريف (2019) .**الموارد الرقمية وأهميتها من خلال المستودعات المؤسساتية.** International Journal of Learning Management Systems, مج 6 ، ع2 ، ص.95 ، تاريخ الاطلاع : 23-02-2019، متاح في :

http://www.naturalspublishing.com/files/published/46q41t4iz6g6b5.pdf

- الجدعاني يسرى محمد (1432ه). **الأرشفة الإلكترونية للرسائل الجامعية في مكتبة جامعة الملك عبد العزيز : دراسة حالة**. مذكرة لنيل درجة الماجستير . جدة : جامعة الملك عبد العزيز: كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، قسم علم المعلومات.
- ربحي مصطفى عليان، إيمان فاضل السامرائي(2013) . **المصادر الإلكترونية للمعلومات** . عمان: دار اليازوري .
- سرفينار، أحمد محمد حافظ (2010) .**المستودعات الرقمية للرسائل الجامعية العربية: دراسة تقييمية**: المؤتمر الحادى والعشرون للإتحاد العربى للمكتبات والمعلومات الموسوم بـ: المكتبة الرقمية العربية : الضرورة والفرص والتحديات بالتعاون مع وزارة الثقافة وجمعية المكتبات اللبنانية 6 -8 أكتوبر 2010.
- سهلي مراد (2015) . **مذكرات الماجستير و أطروحات الدكتوراه في تخصص علم المكتبات بجامعة الجزائر2 قسنطينة 2 ووهران 1 في الفترة ما بين 1819 . 2013 : دراسة تحليلية** . مذكرة لنيل درجة الماجستير . جامعة وهران : كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية . قسم علم المكتبات و العلوم الوثائقية .
- عمر، إيمان فوزي(2011). **نشأة وتطور المستودعات الرقمية المفتوحة**. Cybrarians Journal ، ع 27، ديسمبر 2011 ، تاريخ الاطلاع : 22-02-2019، متاح في :

http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=607

- كرتيو إبراهيم(2011). **المكتبات الأكاديمية و المستودعات الرقمية المؤسساتية مهام وأدوار جديدة** . مجلة RIST. مج 19،ع1 . 2011، ص.128
- مها احمد ابراهيم ، **الوصول الحر للمعلومات :المفهوم، الأهمية، المبادرات** ، Cybrarians Journal ، ع 22، يونيو 2010، تاريخ الاطلاع : 22-02-2019، متاح في :

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=444:20

- نسرين عبد اللطيف قباني (2013). **نظم بناء المستودعات الرقمية :نظام Dspace نموذجاً**، Cybrarians Journal، ع 32، سبتمبر 2013 ، تاريخ الاطلاع : 22-02-2019، متاح في :

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=646

- Suber, Peter. **Open access overview**. [Cited 11/9/2019].- Available at : http://www.earlham.edu/~peters/fos/overview.htm